مرة في المجلس اجزاء عنه كان في ذلك المجلس **فصل** في تخصيصه صلى الله عليه وسلم
بتبليغ من صلى عليه او سلم من الانام حدثنا القاضي ابو عبد الله التميمي ثنا حسين صلاة من
بن محمد ثنا ابو عمر الحافظ ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابن داسة ثنا ابو داود
ثنا ابن عوف المقري ثنا حيوة ابن شريح عن ابي صخر حميد بن زياد عن يزيد
بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال ما من احد يسلم علي
الا رد الله الا علي روحي حتى ارد عليه السلام وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته
ومن صلى علي نائيا بلغته وعن ابن مسعود ان لله ملائكة سياحين في الارض
يبلغوني عن امتي السلام ونحوه عن ابي هريرة وعن ابن عمر اكثروا من السلام على
نبيكم كل جمعة فانه يؤتى به منكم في كل جمعة وفي رواية فان احدا لا يصلي علي
الا عرضت صلاته علي حين يفرغ منها وعن الحسن عنه عليه السلام حيث ما
كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني وعن ابن عباس ليس احد من امة محمد يسلم
عليه الا بلغه وذكر بعضهم ان العبد اذا صلى على النبي عليه السلام عرض عليه
اسمه وعن الحسن بن علي اذا دخلت المسجد فسلم على النبي فان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي
كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وفي حديث اوس اكثروا علي من الصلاة حيث
يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي وعن سليمان بن سحيم رايت النبي عليه السلام
في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين ياتونك فيسلموا عليك اتفقه سلامهم
قال نعم وارد عليهم وعن ابن شهاب بلغنا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اكثروا من الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الازهر فانهما يؤديان
عنكم وان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وما من مسلم يصلي علي الا حملها ملك حتى
يؤديها الي ويسميه حتى انه ليقول ان فلانا يقول كذا وكذا **فصل** في الاختلاف
في الصلوة على غير النبي وسائر الانبياء عليهم السلام قال القاضي وفقه الله عامة

اهل

اهل العلم متفقون على جواز الصلوة على غير النبي عليه السلام وروي عن ابن عباس
رضي الله عنه انه لا تجوز الصلاة على غير النبي عليه السلام وروي عنه لا ينبغي الصلوة
الصلوة على احد الا النبيين وقال سفيان يكره ان يصلى الا على نبي ووجدت
بخط بعض شيوخي مذهب مالك انه لا يجوز ان يصلى على احد من الانبياء سوى
محمد عليه السلام وهذا غير معروف من مذهبه وقد قال مالك في المبسوط ليحيى بن
اسحق اكره الصلوة على غير الانبياء وما ينبغي لنا ان نتعدى ما امرنا به قال
يحيى بن يحيى لست آخذ بقوله ولا باس بالصلوة على الانبياء كلهم وغيرهم
واحتج بحديث ابن عمر وما جاء في الحديث تعليم النبي عليه السلام الصلوة عليه
وعلى ازواجه وعلى آله وقد وجدت معلقا عن ابي عمران الفاسي روي
عن ابن عباس كراهة الصلوة على غير النبي عليه السلام وقال وبه نقول ولم يكن
يستعمل فيما مضى وقد روى عبد الرزاق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا على انبياء الله عز وجل فان الله بعثهم كما بعثني قالوا والاسانيد عن ابن
عباس لينة والصلوة في لسان العرب معنى الترحم والدعاء وذلك على ضعيفة
الاطلاق حتى يمنع منه حديث صحيح او اجماع وقد قال تعالى هو الذي يصلي عليكم
وملائكته الآية وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم الآية وقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقال
النبي عليه السلام اللهم صل على آل ابي اوفى وكان اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان وفي حديث الصلوة اللهم صل على محمد وعلى
ازواجه وذريته وفي آخر وعلى آل محمد قيل اتباعه وقيل امته وقيل
اهل بيته وقيل الاتباع والرهط والعشيرة وقيل آل الرجل ولده وقيل
قومه وقيل اهله الذين حرمت عليهم الصدقة وفي رواية انس
سئل النبي عليه السلام من آل محمد قال كل مؤمن تقي ويجيء على مذهب الحسن ان
المراد بآل محمد محمد نفسه فانه كان يقول في صلوته على النبي عليه السلام اللهم